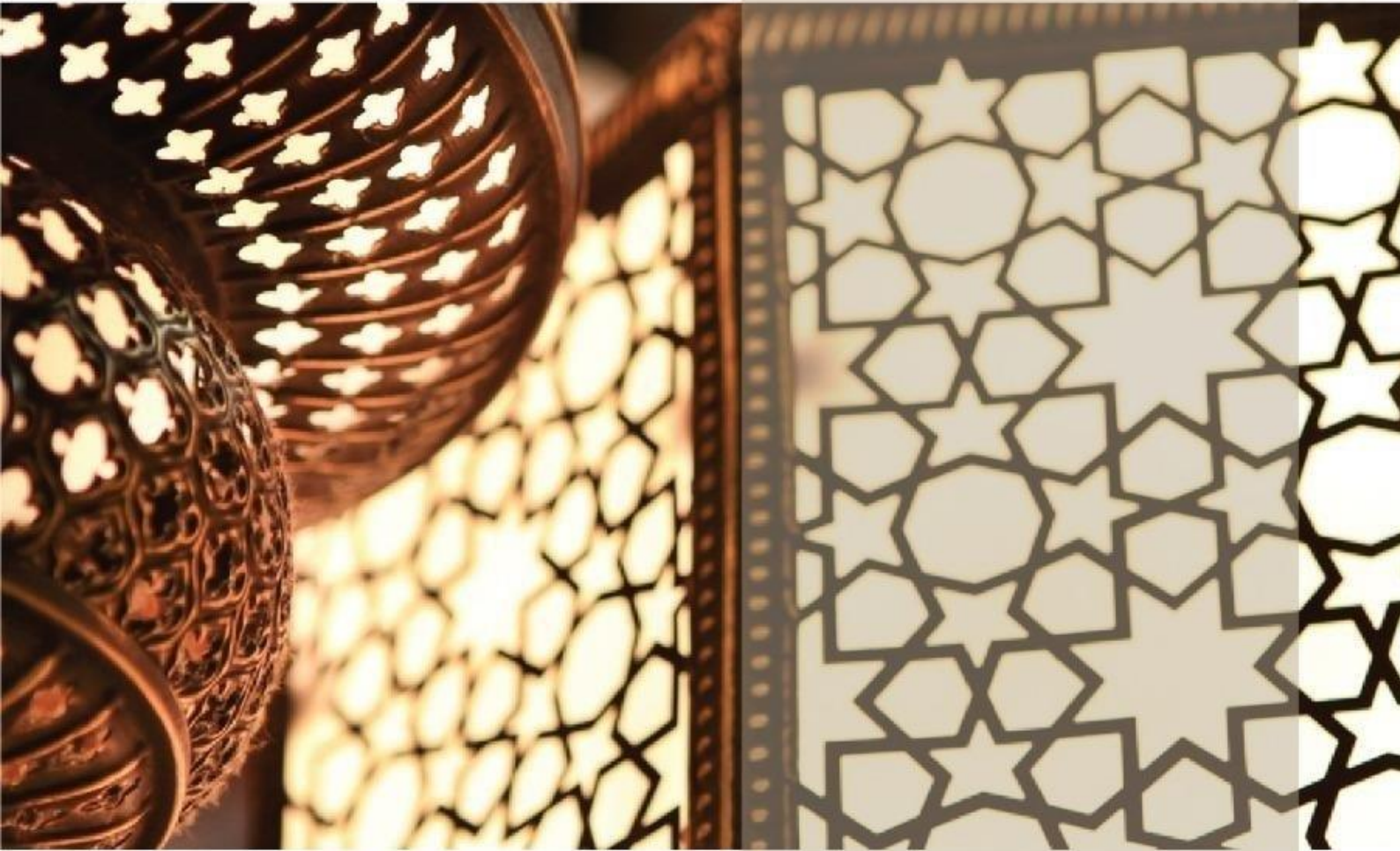




رؤية VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



مجلة

جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية
والدراسات الإسلامية

علمية - دورية - محكمة

العدد : الثالث

المجلد: الثامن عشر

التاريخ: ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م

مجلة علمية - دورية - محكمة
تُعنى بنشر الأبحاث الشرعية
والدراسات الإسلامية
تصدر عن جامعة الملك خالد
أبها - المملكة العربية السعودية

المجلد (الثامن عشر) العدد (الثالث)

١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م

رقم إيداع ١٤٢٤/٨١٤

بتاريخ ١١/٢/١٤٢٤هـ

الرقم الدولي المعياري (ردمك)

١٦٥٨-١١٨٠

الإشراف والتحرير

المشرف العام

أ.د. فالح بن رجاء الله السلمي

رئيس الجامعة

نائب المشرف العام

د. حامد بن مجدوع القرني

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس التحرير

أ.د. خالد بن محمد القرني

الهيئة الاستشارية

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

معالي الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

الشيخ الأستاذ الدكتور سعد الفخّان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

الشيخ الدكتور قيس المبارك

عضو هيئة كبار علماء الأزهر

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم

أستاذ التفسير وعلومه

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور زاهر بن عواض الألمعي

أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور ناصر بن عبد الكريم العقل

أستاذ أصول الفقه

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور عياض بن نامي السلمي

أستاذ الثقافة الإسلامية

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الزنيدي

أعضاء هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ.د. خالد بن محمد القرني
أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة / جامعة الملك خالد.

١ أ.د. محمد بن ظافر الشهري
أستاذ السنة وعلومها، وعميد كلية الشريعة وأصول الدين / جامعة الملك خالد.

٢ أ.د. جبريل بن محمد حسن البصيلي
عضو هيئة كبار العلماء، وأستاذ أصول الفقه / جامعة الملك خالد.

٣ أ.د. يحيى بن عبد الله البكري
أستاذ السنة وعلومها / جامعة الملك خالد.

٤ أ.د. كمال مولود جحيش
أستاذ المذاهب المعاصرة / جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية / الجزائر

٥ أ.د. منيرة بنت محمد الدوسري
أستاذ التفسير وعلوم القرآن / جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام.

٦ أ.د. عبد الرزاق مبروك بالعقروز
أستاذ الفلسفة / جامعة محمد لمين دباغين سطيف ٣ / الجزائر.

٧ أ.د. أحمد آل سعد الغامدي
أستاذ الفقه / جامعة الملك خالد.

٨ أ.د. عرفات أحمد مقبل السهيلي
أستاذ علم الأديان / جامعة تهز / اليمن

٩ د. محمد بن علي القرني
أستاذ الأنظمة المشار ك / جامعة الملك خالد.

١٠ د. محمد بن سالم الشغيب
الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية / جامعة الملك خالد.

رؤية المجلة:

ريادة إقليمية في نشر البحث العلمي وسعي للوصول لأفضل تصنيف عالمي في مجالات نشر البحوث.

رسالة المجلة:

إثراء الحركة العلمية بخدمة العلم الشرعي بفروعه المختلفة ، وإتاحة الفرصة للباحثين لنشر أبحاثهم فيها لتكون واجهة ثقافية مشرقة للجامعة.

قيم المجلة:

- ١ . الأمانة .
- ٢ . العدل .
- ٣ . الوسطية .
- ٤ . الإتقان .

أهداف المجلة:

- ١ . خدمة البحث العلمي الشرعي الدقيق وفق المنهج الصحيح .
- ٢ . معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة وفق الأصول الشرعية .
- ٣ . إثراء الحركة العلمية بالبحوث المتميزة بما يحقق رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها .
- ٤ . إيجاد وسيلة لنشر العلوم الشرعية تمكن الباحثين من نشر بحوثهم وفق منهج البحث العلمي .
- ٥ . التواصل العلمي والبحثي مع علماء الإسلام في كل مكان .
- ٦ . الاهتمام بتحقيق التراث الإسلامي ونشره .

عنوان المجلة:

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية

أبها ص.ب: (٩٠١٠)

وتتم المراسلات باسم رئيس هيئة تحرير المجلة:

Email: almajallah@kku.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة

(<https://jisais.kku.edu.sa>)

أولاً - شروط النشر:

١. أن يتقيد البحث بالضوابط الشرعية والسياسات التعليمية والأنظمة المرعية للمملكة العربية السعودية.
٢. أن يتصف البحث بالأصالة والجدة.
٣. التقيد بقواعد البحث العلمي المتعارف عليها.
٤. يمكن للبحث أن يكون جزءاً من كتاب للباحث، أو مستقلاً من رسالة نال بها درجة علمية.
٥. إذا كان البحث قد سبق نشره في منافذ نشر أخرى فلا تتحمل المجلة أية تبعات قانونية حيال ذلك.
٦. ألا يزيد عدد كلمات البحث عن عشرة آلاف كلمة، وفي حال الزيادة على ذلك فيعامل باعتباره أكثر من بحث.
٧. يشتمل الملخص على: عنوان البحث، ومشكلة البحث، وأسئلته، والمنهج المتبع، وأهم النتائج.
٨. تشتمل مقدمة البحث على: عنوان الدراسة، ومشكلة البحث، أسئلته، والمنهج المتبع، والدراسات السابقة، والإضافة العلمية، ثم يذكر مخطط البحث وطريقة ترتيبه.

ثانياً - تعليمات النشر:

- يقدم الباحث عمله من خلال الإرسال على الموقع الخاص للمجلة:
(https://itcsvc.kku.edu.sa/KKU_ScientificJournals/faces/login.xhtml)، مدوناً بنظام (word) وفق الآتي:

- نوع الخط (Traditional Arabic).
- نمط المتن: (١٦)، والهوامش والمراجع: (١٢) والعناوين (١٨).
- يرفق مع البحث ما يأتي:
- ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- إرفاق ما يثبت اعتماد ترجمة الملخص باللغة الإنجليزية من مركز متخصص، بحيث يكون الختم على ذات الترجمة في الـ pdf المرفق.
- ملخص السيرة الذاتية، يتضمن: (الاسم، الدرجة العلمية، التخصص الدقيق، العمل الحالي، أهم الإنجازات العلمية، عنوان المراسلة، والبريد الإلكتروني، رقم الهاتف).
- التزام التوثيق والإشارة إلى مصادر البحث وفق الطريقة الآتية:
- وضع هوامش كل صفحة في أسفلها؛ وتكون أرقام الحواشي بين قوسين.
- كتابة الآيات القرآنية وفق الرسم العثماني، معزوة في المتن؛ وتحمّل من خلال هذا الرابط: (<https://nashr.qurancomplex.gov.sa/site/>).
- يجب أن تكون بيانات المراجع الملحقة في آخر البحث كاملاً وغير مختصرة لكل مرجع، وأن يلتزم في كتابتها بأسلوب MLA.

ثالثاً - إجراءات التحكيم والنشر:

- تخضع جميع البحوث للتحكيم العلمي، وفق اللوائح والأنظمة والضوابط العلمية المتعارف عليها.
- ترتيب البحوث عند نشرها يخضع لاعتبارات فنية، والأصل في ذلك مراعاة الترتيب الزمني.
- تحتفظ المجلة بحقوقها في نشر البحث في العدد المناسب، أو إعادة نشره في أي صورة كانت.
- تعبر المواد المنشورة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

محتويات العدد

١

[٣٣-٤٤]

ما رواه الصحابي عن التابعي مفهومه وأهميته وأنواعه

د. حمود بن نايف الدبوس (جامعة الكويت)

٢

[٦٢-٣٤]

مصطلح (لم يصح) عند الإمام البخاري في التاريخ الكبير "جمعاً ودراسة"

د. جاسمية بنت محمد شمس الدين (جامعة الكويت)

٣

[١١٨-٦٣]

أحكام المحجوز لديه تحفظاً في النظام السعودي وتطبيقاتها القضائية

د. فهد بن علي بن عبد الله الحسون (الجامعة السعودية الإلكترونية)

٤

[١٦٤-١١٩]

الفكر الأصولي ودوره في الثراء المعرفي

د. أمل بنت أحمد سعيد عقلائ (جامعة الملك خالد)

٥

[٢٠٧-١٦٥]

حكم أكل لحم التمساح والانتفاع بجلده - دراسة فقهية مقارنة -

د. عبد الرحيم بن مطر بن حميد الصاعدي (جامعة طيبة)

٦

[٢٥٣-٢٠٨]

عناية الإمام السيوطي بتراث التفسير وعلوم القرآن (مفحات الأقران في مبهمات القرآن) "أنموذجاً"

د. أحمد بن عبد الله بن أحمد الحصيني (جامعة الملك خالد)

٧

[٣٢٩-٢٥٤]

إبطال عقيدة الصلب بالأنجيل الأربعة وبالدليل التاريخي

أ.د. مها بنت عبد الرحمن أحمد نتو (جامعة أم القرى)

[٣٩٢-٣٥١]

[٤٥٠-٣٩٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين. ثم أما بعد:

فإن "تقدم البحث العلمي رهين بالمنهج، يدور معه وجودًا وعدمًا، دقةً وتخلخلًا، صدقًا وبطلانًا"، بهذه الكلمات افتتح عبد الرحمن بدوي كتابه (مناهج البحث العلمي)، واختتمه بقوله: "على أن الفهم يتوقف على تحليل التصورات المتعلقة بظاهرة اجتماعية". هاتان الجملتان تلخصان ما نود الحديث عنه في هذه الكلمة، وتشكلان الأساس الفلسفي الذي نرتضيه لما سيأتي تقريره لاحقًا إن شاء الله تعالى. وقبل أن نلقي الضوء على هذه الفكرة نهيب بكلّ مشغولٍ بالبحث العلمي الجاد أن يترفع عن المعارك العنيفة، التي لا يحسن صاحبها شيئًا سوى الدوران في متاهات المسائل الجزئية، أو الانشغال بالآخرين، حتى لا يكاد يستمع إلى فكرة ما، إلا وينقل البحث من القول إلى القائل، في هوسٍ محمومٍ بالانشغال بتصنيف الآخرين، وفق قوالب اعتباطية، يظن صاحبها أن تلك الصور النمطية -التي عاش عليها ردحًا من الزمن- هي القلعة الحصينة التي تحمي حمى الإسلام، بينما لا تعدو أن تكون صندوقًا ضيقًا حبس فيه نفسه وأنفاسه عن التفاعل مع الواقع وعلوم العصر؛ ولهذا كله نهض دائمًا في آذان طلابنا وإخواننا من المشتغلين بالبحث العلمي الرصين: لا تخلق جدلًا قط مع النوايا السيئة؛ فهذا لن يُغيّر في الواقع شيئًا، وسيعطلك عن مشروع الإصلاح الذي تريده للبحث الشرعي الجاد الذي يدخل في عمق احتياجات المجتمع. وإذا أوصلك البحث العلمي إلى شيء، فقله كما هو، دون الانشغال بردود الأفعال.

هذا يأخذنا إلى الأمر الذي أكدناه مرارًا من أن معالي الأخلاق ركنٌ ماهية في البحث العلمي من وجهة النظر الإسلامية، خلافًا لكثير من المدارس الغربية اليوم. وأولى هذه الأخلاق: الشجاعة، التي بغياها يصبح البحث مجرد صورة للنفاق العلمي، وموقعًا يتلمس الباحث من خلاله رضا مؤسسة، أو مجتمع، أو طائفة، ومخللة يجمع فيها حصيلة الرضا، لكنه يخسر ذاته ويسبيء إلى العلم الذي يدعي الانتماء إليه.

إذا تبين هذا فإن المتأمل في كثير من النتائج البحثية اليوم حين ينادي بالمنهج العلمي يجد نفسه -كما قال المتنبي- في "يهاء تكذب فيها العين والأذن"، ويكاد يحدو بقول ذي الرمة:

إذا قال حادينا ليسمع نبأ: *** صه؛ لم يكن إلا دويّ المسامع

ولعمري إنه ما من شيء اليوم في حاجة إلى تصحيح المسار، واعتدال المسيرة أحوج من البحث الأكاديمي إلى ذاك في المؤسسات العلمية.

والحقيقة التي نراها ماثلة للعيان هي أن البحث العلمي في العلوم الإنسانية عمومًا، والبحث الشرعي على جهة الخصوص يعاني -في عمومته- اليوم من حالة تكلس معرفي، وجمود منهجي، يجعله دائرًا في تلخيص أقوال المتقدمين، أو تحقيق نتائجهم، أو فض الخصومة بين مختلفين في غيابات التاريخ، وفي أحسن أحواله يعقد مقارنة بين شخصية معاصرة وأخرى تاريخية. هذا من حيث المضمون، أما من حيث المنهج: فإن الانحياز

(الأبستمولوجي) - بوصفه أحد أهم العيوب في البحث، التي تخرجه عن أن يكون علمياً باتفاق علماء الميثودولوجيا- يشكل روحاً سارية في كثير من النتائج، حتى إن القارئ ليكاد يعرف نتيجة البحث من عنوانه، فضلاً عن أن يتمكن الباحث من إبداء رأي يخالف السائد في الوسط العلمي، أو يقدم رؤية جديدة خالية من حمولات التاريخ والانحياز الأيديولوجي أو الأبستمولوجي.

ونحن هنا ندعو الباحثين إلى الجدة والابتكار والمعاصرة، والانعتاق من الاستلاب التاريخي، إلى فضاء البحث العلمي الرصين، الذي يوظف معارف الباحث التخصصية، ويعتمد المناهج البحثية المعاصرة، في علاج قضايا عصره ومشكلات وقته، كما فعل أسلافنا من قبل، في تمثلهم واجب الوقت، ومعالجتهم مسائل عصرهم؛ حتى أضحت الحضارة الإسلامية رائدة للبحث العلمي، في الوقت الذي كانت فيه أوروبا قابضة تحت عصور الظلام. وهل عرفت الدنيا منهجاً استقرائياً أدق من منهج المحدثين!، أو منهجاً تحليلياً أوفى من منهج علماء الأصول!. والمتأمل في تاريخ تلك الحركة الفكرية التي سادت بلاد العالم الإسلامي، وأنتجت تلك المناهج الرصينة؛ يدرك أمرين في غاية الأهمية:

أولهما: أن الحضارة الإسلامية لم تكن -كما يزعم مفكرو الغرب اليوم- جسراً عبرت منه الحضارة اليونانية، أو صورة مشوهة لها. بل كانت حضارة مستقلة، نشأت على المنهج القرآني، ونقدت وطورت ما لدى الشعوب الأخرى؛ حتى ولدت وأنضجت كياناً جديداً، وفق منطلقات وآليات جديدة؛ يمكننا معه القول بصورة جازمة: إن المنهج الاستقرائي -بصورته التي يفاخر بها العلم التجريبي اليوم- هو نتاج الحضارة الإسلامية.

ثانيهما: تلك الموضوعية الدقيقة، والشجاعة البارزة في تقرير مسائل العلم، والانحياز إلى الحقيقة العلمية، ونتاج البحث الرصين، وإن خالف السائد أو أغضب بعضاً من أتباع المذاهب، والجمهور الكبير من المقلدة.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: ألم يأن للبحث الشرعي اليوم أن يستلهم ذلك المنهج وتلك الروح في استكمال لتلك المسيرة؟ وأن ينحاز إلى الحقيقة ذاتها دون اعتبار للحمولات التاريخية؟ وأن يعيد تموضعه في قمة البحث العلمي الرصين الذي يعالج مشكلات العصر وينشغل بهموم الوقت؟؛ عملاً بقوله تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾.

والله من وراء القصد

وصلى الله وسلم على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

رئيس التحرير

أ. د. خالد بن محمد القرني

**ما رواه الصحابي عن التابعي
مفهومه وأهميته وأنواعه**

إعداد

د. حمود نايف الدبوس

**الأستاذ المساعد بقسم التفسير والحديث
كلية الشريعة - جامعة الكويت**

ملخص البحث

البحث عبارة عن دراسة نوعٍ من أنواع علوم الحديث، وهو: "ما رواه الصحابيُّ عن التابعي"، ويهدف البحث إلى بيان مفهوم ما رواه الصحابي عن التابعي، وذكر أول من ألف فيه، وبيان فوائد معرفته، ومعرفة أنواع روايات الصحابة عن التابعين، والذي دفعني للكتابة في هذا الموضوع عدم وجود دراسة مستقلة تذكر جميع أنواع ما رواه الصحابة عن التابعين، أو تُفصّل فيه، وقد تبين للباحث أن أول من ألف في هذا الفن هو الخطيب البغدادي حيث إنه ألف كتاباً جمع فيه ما رواه الصحابة عن التابعين، وقد قام ابن حجر بترتيب هذا الكتاب وتلخيصه، وسمّى كتابه: (نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين)، وقد كان العلماء ممن ألف في علوم الحديث يشيرون إلى رواية الصحابة عن التابعين عند الكلام على ما رواه الأكابر عن الأصاغر، وأول من أفرد ما رواه الصحابة عن التابعين في نوع مستقل هو السيوطي في كتابه (تدريب الراوي)، وأن ما رواه الصحابة عن التابعين له أنواع عدّة، أكثرها وقوعاً ما رواه الصحابي، عن التابعي من روايات بني إسرائيل، يليه في الكثرة ما رواه الصحابي، عن التابعي، عن الصحابي، عن النبي ﷺ، وأما ما رواه الصحابي، عن التابعي، عن النبي ﷺ، فهذا النوع لا وجود له، ولا يصح فيه شيء.

الكلمات المفتاحية: الصحابي، التابعي، رواية.



Abstract

The research is a study of a type of hadith sciences, which is: “What was narrated by the Sahabi from the Tabi'i.” The research aims to explain the concept of what the Sahaba narrated from the Tabi'i, and mention the first person who researched and wrote about it, and the benefits of this knowledge, and knowledge of the types of narrations of the Sahaba about the Tabi'i. What prompted me to write on this subject, is the absence of an independent study that mentions all kinds of what the Sahaba narrated from the Tabi'i or elaborates on it, and the researcher found that the first person to research this art was al-Khatib al-Baghdadi, since he wrote a book in which he collected what the Sahaba narrated from the Taabi'een, and Ibn Hajar arranged this book and its summary, and his book was called: “Nuzhat al sami'in fi rewayaat al Sahaba 'an al Tabi'in.” The scholars who wrote about the sciences of hadith used to refer to the Sahaba's narration on the authority of the Tabi'ieen as al-Akaber (higher ranked in age and position) narrated on the authority of al-Asagher (lower ranked in age and position), and the first person to single out what the Sahaba narrated from the Tabi'ieen in an independent genre is al-Suyuti in his book “Tadreeb Al Rawi”, and that what the Sahaba narrated from the Tabi'ieen has several types, the most frequent of which is what was narrated by the Sahabi from the Tabi'i from the narrations of the "Bani Israel" , followed in abundance by what was narrated by the ⁴Sahabi from the ³Tabi'i, from the ²Sahabi, from the ¹Prophet peace be upon him, and as for what was narrated by the Sahabi, from the Tabi'i, from the Prophet peace be upon him - this type does not exist, and nothing is true about it.

Key word: Alsahabi – Altabii- Riwaaya (Narration).

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هاديَّ له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد، فهذا البحث عبارة عن دراسة نوعٍ من أنواع علوم الحديث، وهو: "ما رواه الصحابيُّ عن التابعيِّ"، وتكمن أهمية البحث في عدَّة أمور:

١. أهمية دراسة أنواع علوم الحديث، وتبسيط الضوء على بعض أنواعه.
٢. اهتمام العلماء بما رواه الصحابة عن التابعين من الروايات.
٣. إبراز مدى عناية العلماء بلطائف علوم الحديث، ومدى توسُّع علومه.

أهداف البحث:

- ١ - بيان مفهوم ما رواه الصحابي عن التابعي.
- ٢ - ذكر أول من أُلِّف في هذا النوع من أنواع علوم الحديث.
- ٣ - معرفة أنواع روايات الصحابة عن التابعين.

أسباب اختيار الموضوع: من الأمور التي دفعني للكتابة في موضوع ما رواه الصحابة عن التابعين:

- ١ - عدم وجود دراسة مستقلة تذكر جميع أنواع ما رواه الصحابة عن التابعين، أو تُفصِّل فيه.
- ٢ - المساهمة في إثراء المكتبة الحديثية في هذا الموضوع.
- ٣ - جمع كافة جزئيات موضوع ما رواه الصحابة عن التابعين في بحث واحد للتسهيل على الباحثين ممن يرغب بدراسة هذا الموضوع.

الدراسات السابقة:

وقفت على بحث بعنوان: (رواية الصحابة عن التابعين عن الصحابة عن النبي ﷺ، جمعًا وتخريجًا ودراسة)، للباحث: د. عبد العزيز مختار، وقد نشر في مجلة العلوم التربوية

والدراسات الإسلامية التابعة لجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية، في المجلد ٢١، العدد ٢، لسنة ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.

وبحثه مختص بنوع واحد من أنواع ما رواه الصحابة عن التابعين، وهو ما رواه الصحابي عن التابعي عن الصحابي عن النبي ﷺ، ولم يتطرق الباحث إلى بقية الأنواع الأخرى، وكان الهدف من بحثه هو تخريج ودراسة الأحاديث التي ذكرها العراقي في كتابه (التقييد والإيضاح)، والحكم عليها بالصحة والضعف، وعددها عشرون حديثاً، وقد زاد الباحث عليها حديثاً واحداً.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة، ومطلين، وخاتمة:

- المقدمة: وفيها أهمية البحث، والهدف منه، ومنهجي فيه، والخطة المتبعة.
 - المطلب الأول: مدخل لمعرفة ما رواه الصحابي عن التابعي: وذكرت فيه: أهمية معرفة ما رواه الصحابي عن التابعي، وأول من ألف فيه، وعلاقة هذا النوع بما رواه الأكابر عن الأصاغر.
 - المطلب الثاني: أنواع روايات الصحابة عن التابعين: وذكرت فيه أنواع روايات الصحابة عن التابعين، مع بيان أمثلة كل نوع.
 - الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها في البحث.
- منهج البحث:** البحث قائم على ثلاثة مناهج:

المنهج الأول: المنهج الاستقرائي: وذلك من خلال: قراءة كتب علوم الحديث المتقدمة والمتأخرة، ومعرفة كلام العلماء فيما رواه الصحابي عن التابعي، والاستفادة من الأمثلة التي ذكرت فيها أنها مما رواه الصحابي عن التابعي، وبالأخص تلك الأمثلة التي ذكرها ابن حجر في كتابه (نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين).

المنهج الثاني: المنهج التحليلي: وذلك من خلال: تحليل المعلومات التي جمعتها؛ لمعرفة مفهوم رواية الصحابي عن التابعي، وما أهمية هذا الفن، وما أنواع روايات الصحابة عن التابعين.

المنهج الثالث: المنهج النقدي: وذلك من خلال: نقد بعض الأمثلة التي ذكرت أنها مما رواه الصحابي عن التابعي، وبيان عدم صلاحيتها للاستدلال.

وكان منهجي في عرض الأحاديث ونقدها التي ذكرتها أمثلة في البحث على النحو التالي:

- ١ - إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما، لم أدرس الإسناد، أو أحكم عليه اكتفاء بوجوده في صحيح البخاري ومسلم.
 - ٢ - إذا كان الحديث في غير الصحيحين توسعت في تحريجه، فإن كان صحيحاً بينت صحة، وإن كان غير صحيح، بينت عدم صحته، وذكرت وجه علته.
 - ٣ - اعتمدت في بيان أحوال الرواة على كلام أئمة الجرح والتعديل من كتبهم الأصلية، وإلا أحلت ذلك إلى (تهذيب الكمال) للزمي، أو (تهذيب التهذيب) لابن حجر.
 - ٤ - إذا اختلفت أقوال أئمة الجرح، والتعديل في حال الراوي بين الجرح والتعديل، حاولت الجمع بين تلك الأقوال، أو ترجيح أحدها في الحكم على الراوي.
- وأسأل الله تعالى التوفيق والإعانة، وأن يجعل عملي خالصاً لوجهه، وأن يريني الحقَّ حقاً، ويرزقني اتباعه، وأن يريني الباطل باطلاً، ويرزقني اجتنابه.



المطلب الأول

مدخل لمعرفة ما رواه الصحابي عن التابعي

اهتم العلماء بأنواع علوم الحديث المختلفة، وذكروا ضمن أنواع علوم الحديث ما رواه الأكابر عن الأصاغر من الروايات، ويعنون بما رواه الأكابر عن الأصاغر؛ أي: "رواية الراوي الكبير عمَّن هو دونه" والراوي الكبير قد يكون كبيراً في السن، أو في القدر، أو كليهما معاً، والغالب في الروايات أن يروي الصغير سنّاً، أو قدرّاً، عن الراوي الكبير سنّاً، أو قدرّاً، فإذا حصل العكس كان من رواية الأكابر عن الأصاغر؛ كأن يروي الصحابي عن التابعي، أو التابعي عن تابع التابعي، أو الشيخ عن تلميذه، أو الأب عن ابنه، أو يروي كبير القدر في العلم عمَّن هو دونه، وقد أفرد العلماء ما رواه الصحابي عن التابعي، وكذا ما رواه الأب عن ابنه في نوع مستقلٍّ لمزيد الخصوصية، وجعلوه ضمن أنواع علوم الحديث.

فوائد معرفة ما رواه الصحابي عن التابعي^(١):

- ذكر العلماء فوائد معرفة ما رواه الأكابر عن الأصاغر، ومنه ما رواه الصحابي عن التابعي، وتظهر هذه الفائدة بعدة أمور:
- أ- ألاَّ يُظَنَّ أن هناك خطأً في الإسناد؛ لأنه إذا رأى أحدهم الإسناد فقد يظن أن هناك قلباً فيه، إذ يستغرب رواية الصحابي عن التابعي، فإذا علم أن هذا الإسناد من رواية الأكابر عن الأصاغر زال عنه هذا الظن.
- ب- بيان تواضع العلماء؛ فالعلم يُؤخذ من كل أحد، حتى لو كان صغيراً في السن، أو القدر؛ ولذا قال سفيان بن عيينة: "لا يكون الرجل من أهل الحديث حتّى يأخذ عمَّن فوقه، وعمَّن هو دونه، وعمَّن هو مثله"^(٢).

(١) معرفة علوم الحديث، الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن البيع، ت: ٤٠٥هـ، تحقيق: د. أحمد السلوم، ط ٢، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م، ص ٢٢٤-٢٢٥؛ فتح المغيث، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت: ٩٠٢هـ، تحقيق: د. عبد الكريم الخضير، ود محمد بن عبد الله آل فهيد، ط ٢، طبعة: مكتبة دار المنهاج، الرياض، ١٤٣٢هـ، ٤/ ١٢٤-١٢٥؛ تدريب الراوي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت: ٩١١هـ، تحقيق: أبو معاذ طارق عوض الله، ط ١، الناشر: دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م، ٢/ ٢٧٩.

- ج- ألا يتوهم أن التابعي أكبر سنًا، أو أعظم قدرًا من الصحابي.
- د- الرفع من شأن التابعي بأخذ الصحابي عنه، فإذا أخذ الكبير سنًا، وقدرًا من الصغير سنًا، وقدرًا، عَظُمَ قدر هذا الصغير عند الناس.

أثر معرفة ما رواه الصحابي عن التابعي على الحديث من حيث القبول والرد:

اهتم العلماء بذكر "لطائف الإسناد"، وهي الأمور التي توجد في بعض الأسانيد وتميزه عن غيره، وهذه اللطائف قد أفردوها العلماء بمباحث مستقلة ضمن علوم الحديث؛ كالإسناد العالي والنازل، والإسناد المسلسل، وما رواه الأكابر عن الأصاغر، وما رواه الآباء عن الأبناء، وغيرها من الأمور التي منها ما رواه الصحابي عن التابعي، وهذه اللطائف لا أثر لها في الحديث من حيث القبول والرد، ولكن الاهتمام بها له فوائد كثيرة قد ذكرها العلماء عند ذكر كل نوع منها.

أول من جمع أحاديث الصحابة عن التابعين في كتاب مستقل:

أَوَّل مَنْ أَلَّفَ فِي هَذَا الْفَنِّ هُوَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِي (ت: ٤٦٣هـ) حيث إنه أَلَّفَ كِتَابًا جَمَعَ فِيهِ مَا رَوَاهُ الصَّحَابَةُ عَنِ التَّابِعِينَ، وَهَذَا الْكِتَابُ لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا، فَلَعَلَّهُ مَفْقُودٌ، أَوْ مَا زَالَ فِي الْمَخْطُوطَاتِ؛ فَاللهُ أَعْلَمُ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ^(١).

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت: ٤٦٣هـ، تحقيق: د. محمود الطحان، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، ٢/ ٢١٨، رقم ١٦٦١.

(٢) تذكرة الحفاظ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، ط ١، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م، ٣/ ٢٢٣، رقم ١٠١٥؛ سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط ٣، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م، ١٨/ ٢٩٢، رقم ١٣٧؛ التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، ت: ٨٠٦هـ، تحقيق: د. أسامة خياط، ط ٢، الناشر: دار البشائر، بيروت، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م، ١/ ٣٩١؛ نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر، ت: ٨٥٢هـ، تحقيق: طارق محمد العمودي، ط ١، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م، ص ٢٥؛ فتح المغيث، السخاوي، ٤/ ١٢٧؛ تدريب الراوي، السيوطي، ٢/ ٥٣٣.

وقد قام ابن حجر بترتيب هذا الكتاب وتلخيصه، وسَمَّى كتابه: (نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين)^(١)، وكتابه مطبوع، وبلغ عدد الصحابة الذين رووا عن التابعين في كتاب ابن حجر: اثنين وعشرين صحابياً، وعدد الأحاديث التي رووها تقريباً أربعون حديثاً بين مرفوع، وموقوف، وروايات بني إسرائيل.

أول مَنْ أفرد ما رواه الصحابي عن التابعي في نوع مستقلٍّ من أنواع علوم الحديث:

كان العلماء مَنَّ أَلْف في علوم الحديث يشيرون إلى رواية الصحابة عن التابعين عند الكلام على ما رواه الأكابر عن الأصاغر^(٢)، وأوَّل مَنْ أفرد ما رواه الصحابة عن التابعين في نوع مستقلٍّ هو السيوطي في كتابه (تدريب الراوي)^(٣)، وقال: "النَّوعُ الثَّامِنُ والسَّبْعُونَ: ما رواه الصَّحَابَةُ، عن التَّابِعِينَ، عن الصَّحَابَةِ: هذا النَّوعُ زِدْتُهُ أَنَا، وَقَدْ أَلْفَ فِيهِ الْخَطِيبُ، وَقَدْ أَنْكَرَ بَعْضُهُمْ وَجُودَ ذَلِكَ، وَقَالَ: إِنَّ رِوَايَةَ الصَّحَابَةِ، عن التَّابِعِينَ إِنَّمَا هِيَ فِي الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ وَالْمَوْقُوفَاتِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ" ثم أورد السيوطي سبعة أحاديث من رواية الصحابي عن التابعي عن الصحابي، ثم قال السيوطي في خاتمة كلامه على هذا النوع: "وقد جَمَعَ الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ الْعِرَاقِيُّ الْأَحَادِيثَ الَّتِي بِهِذِهِ الشَّرِيطَةِ، فَبَلَغَتْ عَشْرِينَ حَدِيثًا"^(٤).

(١) نزهة السامعين، ابن حجر، ص ٢٥. قال ابن حجر في مقدمته: (ذكر رواية الصحابة عن التابعين مما جمعه الخطيب، اختصرته، ورتبته على حروف المعجم في أسماء التابعين).

(٢) علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، أبو عمرو ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، ت: ٦٤٣هـ، تحقيق: نور الدين عتر، ط ١٦، دار الفكر، سوريا، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م، ص ٣٠٧-٣٠٩. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، ت: ٦٧٦هـ، تحقيق: د. أحمد بن فارس السلوم، ط ١، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م، ص ٣٨٧-٣٨٩؛ التقييد والإيضاح، العراقي، ٩٩٠-١٠١٣؛ شرح التبصرة والتذكرة، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، ت: ٨٠٦هـ، تحقيق: د. ماهر الفحل، ط ١، الناشر: دار المحدثين، القاهرة، ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م، ص ٥٩٢-٥٩٣؛ فتح المغيبي، السخاوي، ١٢٤-١٢٩. ملاحظة: ذكر الحاكم في (معركة علوم الحديث) رواية الأكابر عن الأصاغر، ولم يشر في أثناء كلامه إلى رواية الصحابي عن التابعي، وأما الرامهرمزي فلم يذكر في كتابه (المحدث الفاضل) رواية الأكابر عن الأصاغر.

(٣) تدريب الراوي، السيوطي، ٥٣٣-٥٣٥.

(٤) المرجع السابق، ٥٣٥/٢.

وهذه الأحاديث التي جمعها العراقي هي في كتابه (التقييد والإيضاح)^(١)، وقد ذكرها العراقي ردًّا على مَنْ أنكر وجود رواية من طريق صحابيٍّ عن تابعيٍّ عن صحابيٍّ، وقد ذكر عشرين حديثًا مرفوعًا.



المطلب الثاني

أنواع روايات الصحابة عن التابعين

الأصل في الروايات هو رواية التابعي عن الصحابي، ولكن قد وُجد في بعض الروايات رواية الصحابي عن التابعي، وهي روايات قليلة جدًا، وما رواه الصحابة عن التابعين له أنواع وصور عدّة، أكثرها وقوعًا ما رواه الصحابي عن التابعي من روايات بني إسرائيل؛ كروايات بعض الصحابة عن كعب الأحبار، يليه في الكثرة ما رواه الصحابي عن التابعي عن الصحابي، عن النبي ﷺ وتفصيل هذه الأنواع على النحو التالي^(٢):

النوع الأول: ما رواه الصحابي، عن التابعي، من روايات بني إسرائيل "الإسرائيليات":

وهذا النوع أكثر الأنواع وقوعًا، وقد ذكر ابن حجر في (نزهة السامعين) ثلاثين رواية من رواية الصحابة، عن التابعين، من روايات بني إسرائيل، وجميع الروايات التي ذكرها هي من رواية الصحابة عن كعب الأحبار^(٣).

قال الذهبي في (سير أعلام النبلاء) في ترجمة (كعب الأحبار): "هو: كعب بن ماتع الحميري، اليماني، العلامة، الحبر، الذي كان يهوديًا، فأسلم بعد وفاة النبي ﷺ وقَدِمَ المدينة من اليمن في أيام عمر رضي الله عنه فجالس أصحاب محمد ﷺ فكان يُحدثهم عن الكتب الإسرائيلية،

(١) التقييد والإيضاح، العراقي، ١/ ٣٩٢-٤٠٦.

(٢) هذه النسبة من حيث الكثرة والقلّة بناء على كتاب (نزهة السامعين) لابن حجر، حيث ذكر ابن حجر ثلاثين رواية من رواية الصحابة عن التابعين، من روايات بني إسرائيل، وذكر تسعة عشر حديثًا من رواية الصحابة عن التابعين عن الصحابة عن النبي ﷺ، وبقية الأنواع قليلة جدًا.

(٣) الأمثلة التي ذكرتها استفدتها من كتاب (نزهة السامعين) لابن حجر.

(٤) نزهة السامعين، ابن حجر، ص ٨١-١١٢.

ويحفظ عجائب، ويأخذ السنن عن الصحابة، وكان حسن الإسلام، متين الديانة، من نبلاء العلماء... حدث عنه: أبو هريرة، ومعاوية، وابن عباس، وذلك من قِليل رواية الصحابي عن التابعي، وهو نادر عزيز... تُؤيِّ كَعْبُ بَحْمَص، ذاهبًا للغزو، في أواخر خلافة عثمان رضي الله عنه فلقد كان من أوعية العلم^(١).

ومن أمثلة هذه الروايات: ما ذكره ابن حجر في (نزهة السامعين)، فقال: "عقبة بن عبد الله، عن قتادة، عن أنس، أن كعبًا أخبره: إن الحجر ياقوته من يواقيت الجنة، وأن زمزم خفقة من جناح جبريل"^(٢).

والحديث لم أقف عليه إلا عند ابن حجر في كتابه، والحديث لا يصح؛ ففي إسناده عبد الله بن عقبة، فإن كان هو العنزي، فهو راوٍ مجهولٌ، وشديد الضعف، وإن كان غيره، فهو أيضًا مجهولٌ، قال العقيلي في (الضعفاء الكبير): "عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْزِيُّ، عن قتادة مجهول بالنقل، وحديثه منكر غير محفوظ"^(٣).

وقد وردت عدة أحاديث مرفوعة وموقوفة في وصف الحجر الأسود أنه ياقوته من يواقيت الجنة من حديث أنس بن مالك، وعبد الله بن عمر بن العاص، وابن عباس رضي الله عنهم يُنظر إليها في مظانها^(٤).

(١) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٤٨٩/٣، رقم ١١١.

(٢) نزهة السامعين، ابن حجر، ص ١١٠، رقم ٣٦.

(٣) الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، ت: ٣٢٢هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط ١، الناشر: دار المكتبة العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م، (٣/٣٥٣)، رقم (١٣٨٧).

(٤) الأحاديث الواردة في وصف الحجر الأسود أنه ياقوته من يواقيت الجنة كثيرة، وهي تحتاج إلى بحث مستقل، ولكنني أحيل القارئ إلى ما قام به محققو مسند أحمد - طبعة الرسالة - في تحقيق ودراسة هذه الأحاديث، فقد خرجوا الأحاديث وحكموا عليها من ناحية الصحة والضعف. انظر: مسند أحمد، أحمد بن محمد بن حنبل، ت: ٢٤١هـ، المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط ٢، الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م، ٣٩٢/٤، رقم ٢٦٤٣، ١٣/٥، رقم ٢٧٩٥، ٥٧٧/١١، رقم ٧٠٠٠، ٢١/٣٨٠، رقم ١٣٩٤٤.

النوع الثاني: ما رواه الصحابي، عن التابعي، عن الصحابي، عن النبي ﷺ؛

هذا النوع كثير الوقوع بالنسبة لغيره من الأنواع، وهو يلي في الكثرة روايات الصحابة عن التابعين من روايات بني إسرائيل، وقد ذكر العراقي في (التقييد والإيضاح) عشرين حديثاً مرفوعاً من رواية صحابي عن تابعي عن صحابي عن النبي ﷺ^(١) وذكر ابن حجر في (نزهة السامعين) تسعة عشر حديثاً^(٢)، وغالب الأحاديث التي ذكرها مشتركة فيما بينهما، فقد اشتركا منها في خمسة عشر حديثاً^(٣)، ولا غرابة في ذلك، فكلاهما قد أخذ الأحاديث، واستفاد من كتاب الخطيب البغدادي الذي ألفه في رواية الصحابة عن التابعين^(٤).

وسأقتصر هنا على مثالين منها:

المثال الأول: ما أخرجه البخاري في (صحيحه)، والترمذي في (السنن)، والنسائي في (السنن)، من طريق ابن شهاب الزهري، عن سهل بن سعد الساعدي، أنه قال: (رأيت مروان بن الحكم جالساً في المسجد، فأقبلت حتى جلست إلى جنبه، فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره: أن رسول الله ﷺ أُمِلَى عليه: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [النساء: ٩٥]، قال: فجاءه ابن أم مكتوم وهو يُمْلِئُهَا عَلَيَّ، فقال: يا رسول الله، لو أستطيع الجهاد لجاهدت - وكان رجلاً أعمى - فأنزل الله - تبارك وتعالى - على رسوله ﷺ

(١) التقييد والإيضاح، العراقي، النوع التاسع، ١/ ٣٩٢-٤٠٦.

(٢) نزهة السامعين، ابن حجر، ص ٣٠، رقم ٣، ص ٣١، رقم ٤، ص ٣٣، رقم ٥، ص ٤٢، رقم ١٠، ص ٤٤، رقم ١١، ص ٤٦، رقم ١٢، ص ٤٩، رقم ١٥، ص ٥١، رقم ١٦، ص ٥٢، رقم ١٧، ص ٥٥، رقم ١٨، ص ٥٧، رقم ١٩، ص ٦١، رقم ٢١، ص ٦٣، رقم ٢٣، ص ٦٦، رقم ٢٤، ص ٦٩، رقم ٢٦، ص ٧١، رقم ٢٧، ص ٧٣، رقم ٢٧، ص ٧٧، رقم ٢٩، ص ٧٩، رقم ٣٠.

(٣) الأحاديث الخمسة التي تفرد بها العراقي، هي حديث: (يا معشر النساء تصدقن)، وحديث: (لولا أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك)، وحديث: (ابن آدم إن دنوت مني شبراً...)، وحديث: (إنهم لن يسلطوا على قتلي...)، وحديث: (ما من رجل يحافظ على أربع ركعات).

(٤) ذكر العراقي في (التقييد والإيضاح)، ٢/ ٤٠٦، بعد أن أورد الأحاديث، فقال: (روى هذه الأحاديث أيضاً الخطيب بأسانيد ضعيفة)، وأما ابن حجر فكتابه اختصار وترتيب لكتاب الخطيب البغدادي.

وفخذه على فخذي، فَثَقَلْتُ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرَضَّ فِخْذِي، ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥]^(١).

قال الترمذي عَقِبَ الحديث: "وفي هذا الحديث رواية رجل من أصحاب النبي ﷺ عن رجل من التابعين، رواه سهل بن سعد الأنصاري، عن مروان بن الحكم، ومروان لم يسمع من النبي ﷺ وهو من التابعين".

فهذا الحديث من رواية الصحابي سهل بن سعد الساعدي، عن التابعي مروان بن الحكم، عن الصحابي زيد بن ثابت رضي الله عنه أجمعين.

المثال الثاني: ما أخرجه مسلم في صحيحه من طريق ابن شهاب الزهري، عن السائب بن يزيد، وعبيد الله بن عبد الله، أخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري، قال: سمعت عمر بن الخطاب، يقول: قال رسول الله ﷺ: "من نام عن حزبه، أو عن شيء منه، فقرأه فيما بين صلاة الفجر، وصلاة الظهر، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قرأه من الليل"^(٢).

فهذا الحديث من رواية الصحابي السائب بن يزيد، عن التابعي عبد الرحمن بن عبد القاري، عن الصحابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجمعين.

(١) صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، ت: ٢٥٦هـ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، الناشر: دار طوق النجاة، د. م، ١٤٢٢هـ، كتاب الجهاد والسير، باب "لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ، وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ"، ٢٥/٤، رقم ٢٨٣٢. وكتاب تفسير القرآن، باب "لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ"، ٤٧/٦، رقم ٤٥٩٢؛ سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، ت: ٢٧٩هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، د. ط، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت، أبواب تفسير القرآن، باب من سورة النساء، ٩٢/٥، رقم ٣٠٣٣؛ سنن النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت: ٣٠٣هـ، ط٢، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، كتاب الجهاد، باب فضل المجاهدين على القاعدين، ٩/٦، رقم ٣٠٩٩، ٣١٠٠.

(٢) صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج، ت: ٢٦١هـ، (د. ط)، الناشر: دار الجيل، بيروت، ودار الآفاق الجديدة، بيروت، د. ت، كتاب صلاة المسافرين، باب جامع صلاة الليل، ومن نام عنه أو مرض، ٥١٥/١، رقم ٧٤٧.

النوع الثالث: ما رواه الصحابي، عن التابعي، موقوفاً عليه:

ذكر ابن حجر في كتابه (نزهة السامعين) من ضمن الروايات التي ذكرها خمسة أمثلة على رواية صحابي، عن تابعي، موقوفاً عليه من قوله أو فعله^(١).

ومن الأمثلة على ذلك:

المثال الأول: وهو ما رواه الصحابي طارق بن شهاب، عن التابعي المخضرم رافع بن أبي رافع الطائي^(٢).

وقد اختلف أهل العلم في صحبة رافع بن أبي رافع الطائي؛ فذكر مسلم، وأبو أحمد الحاكم، وابن منده، وابن عساكر، أن له صحبة^(٣)، وقد ذكره في كتب الصحابة كلٌّ من أبي نعيم، وابن عبد البر، وابن الأثير، وابن حجر^(٤)، وأما ابن سعد، والعجلي، وابن حبان، فعُدوه

(١) نزهة السامعين، ابن حجر، ص ٢٥، رقم ١، ص ٣٤، رقم ٦، ص ٣٧، رقم ٧، ص ٤٧، رقم ١٣، ص ٤٨، رقم ١٤.

(٢) المرجع السابق، ص ٣٤، رقم ٦.

(٣) الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج النيسابوري، ت: ٢٦١هـ، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، ط ١، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م، ١/ ٢١٣، رقم ٦٧٨؛ الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم، ت: ٣٧٨هـ، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، ط ١، الناشر: دار الغرباء الأثرية، المدينة، ١٩٩٤م، ٣/ ٢٧٤، رقم ١٣٥٨؛ فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق ابن منده، ت: ٣٩٥هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر الفاريابي، ط ١، الناشر: مكتبة الكوثر، الرياض، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م، ص ٢٢٠، رقم ١٨٢١؛ تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر، ت: ٥٧١هـ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، د. ط، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م، ٧/ ١٨، رقم ٢١٢٦.

(٤) معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، ت: ٤٣٠هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط ١، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م، ٢/ ١٠٥٨؛ الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر القرطبي، ت: ٤٦٣هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط ١، الناشر: دار الجليل، بيروت، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م، ٢/ ٤٨٢، رقم ٧٣٦؛ أسد الغابة، ابن الأثير، ٢/ ٢٤١، رقم ١٥٩٣؛ الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض، ط ١، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ، ٢/ ٣٦٦، رقم ٢٥٤٤.

في التابعين^(١)، وقال ابن سعد في (الطبقات): "لم ير النبي ﷺ"، والله أعلم بذلك.

وإذا قلنا إنه تابعي مخضرم، فرواية الصحابي طارق بن شهاب عنه تصلح أن تكون مثلاً لرواية الصحابي عن التابعي المخضرم، وإذا قلنا إنه من الصحابة، فلا يكون ذلك من رواية الصحابي عن التابعي.

وقد أخرج رواية طارق بن شهاب، عن رافع بن أبي رافع الطائي، كل من: ابن أبي شيبة في (المصنف)، وأبو داود في (الزهد)، وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني)، والطبراني في (المعجم الكبير)، والخطيب البغدادي في (موضح أوهام الجمع والتفريق) من طرق، عن طارق بن شهاب، عن رافع بن عمرو الطائي، والحديث فيه قصة وقعت لرافع مع الصحابة في غزوة ذات السلاسل، وأنهم سألوا عن دليل يدهم الطريق، فكان رافع بن أبي رافع دليلهم فيها، وصحب رافع فيها أبا بكر ﷺ وسمع منه.

وبعض من أخرج الحديث رواه مختصراً، ليس فيه القصة، وبعضهم رواه مطوّلاً^(٢)،

(١) معرفة الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله العجلي، ت: ٢٦١هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط١، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م، ٣٤٨/١، رقم ٤٤٠؛ الثقات، محمد بن حبان بن أحمد البستي، ت: ٣٥٤هـ، ط١، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م، ٢٣٤/٤.

(٢) الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع ابن سعد، ت: ٢٣٠هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م، ١٣٢/٦، رقم ١٩٧٤.

(٣) المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم العسبي، ت: ٢٣٥هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ، كتاب اللباس والزينة، باب في لبس الصوف والأكسية وغيرها، ١٧٣/٥، رقم ٢٤٩٠٢. وكتاب الأدب، باب في الرجل يعتذر إلى أخيه، ٣٣٨/٥، رقم ٢٦٦٦٨. وكتاب الزهد، كلام أبي بكر الصديق ﷺ، ٩٢/٧، رقم ٣٤٤٣٤؛ الزهد، أبو داود، ص ٤٧، رقم ٢٥؛ الآحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم الشيباني، ت: ٢٨٧هـ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط١، الناشر: دار الراية، الرياض، ١٤١١هـ، ١٩٩١م، ٤٤٢/٤، رقم ٢٤٩٦٦؛ المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ت: ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، دار النشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، د.ت، ٢١/٥، رقم ٤٤٦٧؛ موضح أوهام الجمع والتفريق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت: ٤٦٣هـ، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، ط١، الناشر: دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ، ٨٧/٢؛ تاريخ دمشق، ابن عساكر، ١٨/٧ ترجمة ٢١٢٦.

والحديث صحيح، وقد رُوي الحديث عن رافع بن أبي رافع الطائي من غير طريق طارق بن شهاب، وهو في مسند أحمد وغيره^(١)، وهو مخرج في (الأحاديث المختارة) للضيء المقدسي^(٢).

المثال الثاني: وهو ما رواه الصحابي أنس بن مالك، عن شَبَث بن رُبَيعي^(٣).

أخرج البخاري في (التاريخ الكبير) فقال: "قال لنا مسدد: عن معتمر، عن أبيه، عن أنس: قال شَبَث: أنا أول من حرر الحورية، فقال رجل: ما في هذا مدح"^(٤)، وإسناده صحيح. قال ابن حجر في (تقريب التهذيب) في ترجمة (شَبَث بن رُبَيعي): "شَبَث -بفتح أوله والموحدة ثم مثله-^(٥) ابن رُبَيعي التميمي اليربوعي، أبو عبد القدوس الكوفي، مخضرم، كان مؤذَن سجاح، ثم أسلم، ثم كان ممن أعان على عثمان، ثم صحب عليًّا، ثم صار من الخوارج عليه، ثم تاب، فحضر قتل الحسين، ثم كان ممن طلب بدم الحسين مع المختار، ثم ولي شرط الكوفة، ثم حضر قتل المختار، ومات بالكوفة في حدود الثمانين، دس"^{(٦)(٧)}.

(١) مسند أحمد، أحمد بن حنبل، ١/ ٢١٥، رقم ٤٢.

(٢) الأحاديث المختارة، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، ت ٦٤٣هـ، دراسة وتحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط ٣، الناشر: دار خضر، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م، ١/ ١٣٤، رقم ٤٧.

(٣) نزهة السامعين، ابن حجر، ص ٣٧، رقم ٧.

(٤) التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، ت: ٢٥٦هـ، د. ط، طبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، د. ت، ٤/ ٢٦٦، رقم ٢٧٥٥.

(٥) "فتح أوله": أي فتح حرف الشين، و"الموحدة": أي فتح حرف الباء، "ثم مثله": أي ثم حرف التاء. وانظر في ضبط الاسم أيضا: تبصير المتنبه بتحريр المشتبه، أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، د. ط، تحقيق: محمد علي النجار، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، د. ت، ٢/ ٧٩٦.

(٦) "دس" أي أخرج له أبو داود والنسائي.

(٧) تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن محمد ابن حجر، ت ٨٥٢هـ، تحقيق: محمد عوامة، ط ١، الناشر: دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، ص ٢٦٣، رقم ٢٧٣٥.

المثال الثالث: وهو ما رواه الصحابي أنس بن مالك، عن التابعي عجلان الرقاشي.

ذكر ابن حجر في (نزهة السامعين)، فقال: "روح بن أسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: نظر عجلان الرقاشي إلى امرأة، فأتبع نظره نظرة أخرى، فاقتلع عينه فرمى بها، وقال: "لا تصاحبني هذه يومي هذا"^(١).

والحديث لم أقف عليه إلا عند ابن حجر في كتابه، والحديث لا يصح، فالإسناد الذي ذكره ابن حجر فيه راو ضعيف، وهو "روح بن أسلم"، قال ابن حجر في (تقريب التهذيب): (ضعيف)^(٢)، وقد تفرد روح بالرواية عن حماد بن سلمة، وهو راو مشهور، والإسناد الذي ذكره روح، وهي رواية حماد عن ثابت عن أنس جادة مشهورة، ولو حقاً رُوِيَ الحديث منها لشاركه غيره في الرواية.

وأيضاً الحديث فيه نكارة في المتن، فلا يُعقل قلع العين والرمي بها، فهذا أمرٌ مبالغٌ فيه، ولا يمكن تصديقه أو حدوثه، ولو حدث لاشتهر، ولذكرَ بأكثر من طريق، وأيضاً التابعي الذي روى عنه أنس بن مالك وذكرت له القصة لا يُعرف، وليست له ترجمة.

النوع الرابع: ما رواه الصحابي، عن التابعي، عن الصحابي موقوفاً؛

ذكر ابن حجر في كتابه (نزهة السامعين) من ضمن الروايات التي ذكرها أربعة أمثلة على رواية صحابي، عن تابعي، عن صحابي، موقوفاً عليه من قوله أو فعله^(٣).
ومن الأمثلة على ذلك:

المثال الأول: ما رواه الصحابي النعمان بن بشير، عن التابعة نائلة بنت الفرافصة الكلبيّة -زوج عثمان بن عفان- في قصة حصار عثمان وقتله، وما حدث له، وأنه كان صائماً؛ فنائلة تنقل أمراً حدث لعثمان ﷺ^(١).

(١) نزهة السامعين، ابن حجر، ص ٤٨، رقم ١٤.

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص ٢١١، رقم ١٩٦٠. وانظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، ت: ٧٤٢هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط ١، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م، ٢٣١/٩، رقم ١٩٢٨.

(٣) نزهة السامعين، ابن حجر، ص ٤٠، رقم ٩، ص ٥٩، رقم ٢٠، ص ٦٢، رقم ٢٢، ص ٧٥، رقم ٢٨.

والقصة من طريق النعمان بن بشير، عن نائلة، أخرجها ابن عساكر في (تاريخ دمشق)^(١)، وقد رُويت القصة عن نائلة من غير طريق النعمان بن بشير^(٢).

المثال الثاني: ما رواه الصحابي عبد الله بن عمر، عن التابعي أبي رافع الصايغ، عن الصحابي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه.

ذكر ابن حجر في (نزهة السامعين)، فقال: "محمد بن مخلد، ثنا محمد بن سليم، ثنا مسلم الخواص، ثنا سعيد بن سالم، ثني حماد بن شعيب، عن إبراهيم الصايغ، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبي رافع الصايغ، قال: كان عمر يقعد، إذ قال لي: أخذ ميثاقك، قال: قلت: ماذا؟ قال: قد أخذ الله ميثاق النبيين على تبليغ الرسالة، وأخذ ميثاق الصايغ على الإحكام والجودة"^(٣).

والحديث لم أقف عليه إلا عند ابن حجر في كتابه، والحديث لا يصح؛ ففي إسناده أكثر من علة، ففي الإسناد (مسلم الخواص) لم أقف على ترجمة له، وفي الإسناد (سعيد بن سالم القداح)، وهو راوٍ فيه ضعف^(٤)، قال ابن حجر في (التقريب): "صدوق يهم"^(٥)، وفي الإسناد (حماد بن شعيب) وهو راوٍ ضعيف، وبعضهم ترك حديثه^(٦).

(١) نزهة السامعين، ابن حجر، ص ٧٥، رقم ٢٨.

(٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٣٩/٣٨٨-٣٨٩.

(٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ٣/٥٥.

(٤) نزهة السامعين، ابن حجر، ص ٦٢، رقم ٢٢.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي الجرجاني، ت: ٣٦٥هـ، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط ١، الناشر: الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م، ٤/٤٥٢، رقم ٨٢٣؛ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد البستي، ت: ٣٥٤هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١، الناشر: دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ، ١/٣٢٠، رقم ٣٩٤؛ تهذيب الكمال، المزي، ١٠/٤٥٤، رقم ٢٢٧٩؛ تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، ط ١، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ، ٤/٣٥، رقم ٥٤.

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص ٢٣٦، رقم ٢٣١٥.

(٧) الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم الرازي، ت: ٣٢٧هـ، ط ١، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٢٧١هـ، ١٩٥٢م، ٣/١٤٢، رقم ٦٢٥؛ الضعفاء الكبير، =العقيلي، ١/٣١١، رقم ٣٨١؛ الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٣/١٥، رقم ٤١٩؛ المجروحين، ابن حبان،

النوع الخامس: ما رواه الصحابي، عن التابعي، عن النبي ﷺ:

وهذا النوع لا وجود له، ولو افترضنا وجوده؛ فالحديث حينئذ يكون مرسلًا مردودًا؛ لانقطاعه بين التابعي والنبي ﷺ.

وقد ذكر ابن حجر في كتابه (نزهة السامعين) أمثلة على رواية الصحابة عن التابعين، ومن ضمن هذه الأمثلة مثالان يدلان على رواية صحابي، عن تابعي، عن النبي ﷺ، وإذا نظر القارئ إلى هذين المثالين يجد أنهما لا يصحان للاستدلال بهما على هذا النوع؛ وتفصيل ذلك كما يلي:

المثال الأول: رواية الصحابي عمر بن الخطاب، عن بشر بن عاصم، عن النبي ﷺ على أن بشرًا هو التابعي بشر بن عاصم الثقفي.

ذكر ابن حجر في (نزهة السامعين) وهو يذكر المثال الثاني على رواية الصحابة عن التابعين؛ فقال: "بشر بن عاصم الثقفي، روى عنه عمر"، ثم ذكر إسناد الرواية؛ فقال: "أخرج الخطيب من طريق سويد بن عبد العزيز عن سيار عن أبي وائل، أن عمر بن الخطاب بعث بشر بن عاصم على الصدقات، فتخلف؛ فخرج عمر - وذكر القصة - وفيها: يا عمر، أو سمعت رسول الله ﷺ وهو يحدث: مَنْ ولي للمسلمين سلطانًا وقف يوم القيامة.. الحديث، وفيه قصة لعمر مع أبي ذر"^(١).

وهذا المثال لا يصح الاستدلال به؛ لعدة أمور:

الأول: أن بشر بن عاصم المذكور في الرواية هو صحابي وليس تابعيًا، وهو مذكور في

= ٢٥١ / ١، رقم ٢٣٩؛ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: علي محمد

البجاوي، ط ١، الناشر: دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٣٨٢هـ، ١٩٦٣م، ١ / ٥٩٦، رقم ٢٢٥٤.

(١) نزهة السامعين، ابن حجر، ص ٢٧.

كتب تراجم الصحابة^(١)، وأيضاً كل مَنْ ترجم له في كتب التراجم ذكروا أنه صحابي^(٢)، بل إن بعضهم استدل بهذه الرواية على صحبته؛ فكيف يقال بعد ذلك: إنه تابعي؟

الثاني: إن المتتبع لجميع روايات الحديث، يجد أن بشر بن عاصم يقول في جميعها: سمعت رسول الله ﷺ^(٣) وحتى الرواية التي ذكرها ابن حجر مصرح فيها بالسماع، فيظهر أن ابن حجر قد غفل عن ذلك، وتبع الخطيب البغدادي في كتابه، فكتاب ابن حجر اختصار، وترتيب لكتاب الخطيب.

الثالث: منشأ الخطأ هو اتفاق اسمين؛ أحدهما: (بشر بن عاصم) الصحابي المذكور في الرواية، الذي روى عنه عمر بن الخطاب، وهو غير منسوب في الرواية، فجميع أسانيد الرواية على اختلاف طرقها لم تذكر نسبته، وأما مَنْ ترجم له، فقد اختلفوا في نسبته، فبعضهم ذكره المخزومي، وبعضهم ذكره الثقفى، وبعضهم ذكره غير منسوب^(٤)، والراوي الآخر المتفق معه

(١) معجم الصحابة، ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، ت: ٣٥١هـ، تحقيق: صلاح بن سالم المصري، ط١، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ١٤١٨هـ، ١/ ٨٢؛ معرفة الصحابة، ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد، ت: ٣٩٥هـ، تحقيق: د. عامر حسن صبري، ط١، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ط١، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م، ص ٢٢٤. معرفة الصحابة، أبو نعيم، ١/ ٣٨٩؛ الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر، ١/ ١٧١، رقم ١٩٢؛ أسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم، ت: ٦٣٠هـ، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، ط١، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م، ١/ ٣٨٥، رقم ٤٢٩؛ الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني، ١/ ٤٢٩، رقم ٦٦٣.

(٢) التاريخ الكبير، البخاري، ٢/ ٧٦، رقم ١٧٤٥؛ الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم الرازي، ٢/ ٣٦٠، رقم ١٣٧٠؛ الثقات، ابن حبان، ٣/ ٣٢.

(٣) الآحاد والمثاني، ابن أبي عاصم الشيباني، ٣/ ٢٣٠، رقم ١٥٩١؛ معجم الصحابة، ابن قانع، ١/ ٨٢؛ المعجم الكبير، الطبراني، ٢/ ٣٩، رقم ١٢١٩؛ معرفة الصحابة، ابن منده، ص ٢٢٥؛ معرفة الصحابة، أبو نعيم، ١/ ٣٨٩، رقم ١١٧٥؛ المتفق والمفترق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت: ٤٦٣هـ، تحقيق: الدكتور محمد صادق الحامدي، ط١، الناشر: دار القادري، دمشق، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م، ١/ ٥١١.

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، ١/ ٤٢٩، رقم ٦٦٣.

بالاسم، والذي اشتبه على بعضهم أنه هو المذكور في الرواية، هو (بشر بن عاصم الثقفي)^(١)، وهو راوٍ آخر غير الصحابي، فبسبب اتفاق الاسمين اختلط على بعضهم، فظنَّ أن المذكور في الرواية هو التابعي (بشر بن عاصم الثقفي).

الرابع: أن الخطيب البغدادي في كتابه (المتفق والمفترق)^(٢)، وابن حجر في (الإصابة في تمييز الصحابة)^(٣)، كلاهما قد فرَّق بين الصحابي بشر بن عاصم، وبشر بن عاصم الثقفي، وهذا يؤكد خطأهما عندما أوردا الحديث مثلاً لرواية الصحابي عن التابعي عن النبي ﷺ، والصواب أن الحديث مثال لرواية صحابي، عن صحابي، عن النبي ﷺ.

وأورد هنا كلام ابن حجر في (الإصابة)؛ حيث ذكر ترجمة الصحابي (بشر بن عاصم)، وأورد الاختلاف في نسبته، وذكر حديثه لعمر في الصدقات، وبين ابن حجر خطأ من سمَّاه (بشر بن عاصم بن سفيان)، وقال: "بشر بن عاصم بن سفيان لا صحبة له، بل هو من أتباع التابعين، وأن بشر بن عاصم الصَّحَابِيُّ لم يُنسب في الروايات الصحيحة، إلا ما تقدَّم عن ابن رشددين، فإن كان محفوظاً فهو قرشيٌّ، وإلا فهو غير الثقفي قطعاً"^(٤).

الخامس: أن بشر بن عاصم الثقفي قد ذكره ابن حبان في أتباع التابعين^(٥)، وكذا ابن حجر كما في (الإصابة)^(٦)، فكيف يقال بعد ذلك: إن عمر بن الخطاب يروي عنه؟

المثال الثاني: رواية الصحابي معاوية بن أبي سفيان، عن الضحَّاك بن قيس، عن النبي ﷺ على أن الضحَّاك بن قيس من التابعين.

(١) التاريخ الكبير، البخاري، ٧٧/٢، رقم ١٧٤٨؛ الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٣٦٠/٢، رقم ١٣٧٣؛ الثقات، ابن حبان، ٩٢/٦؛ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، ١٣٠/٤، رقم ٦٩٣؛ تهذيب التهذيب، ابن حجر، ٤٥٣/١، رقم ٨٢٩.

(٢) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، ٥١١/١.

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، ٤٢٩/١، رقم ٦٦٣.

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، ٤٢٩/١، رقم ٦٦٣.

(٥) الثقات، ابن حبان، ٩٢/٦.

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، ٤٢٩/١، رقم ٦٦٣.

ذكر ابن حجر في (نزهة السامعين) وهو يذكر المثال الثامن على رواية الصحابة عن التابعين، فقال: "الضحاك بن قيس، روى عنه معاوية بن أبي سفيان" ثم ذكر إسناد الرواية، فقال: "حجاج بن محمد عن ابن جريج، ثني محمد بن طلحة عن معاوية بن أبي سفيان، قال -وهو على المنبر-: حدثني الضحاك بن قيس، وهو عدل على نفسه -أن رسول الله ﷺ قال: لا يزال ذلك في قریش" (١).

وهذا المثال لا يصح الاستدلال به؛ لأمرين:

الأول: الضحاك بن قيس مختلف في صحبته، والراجح أنه من الصحابة، وليس من التابعين، قال ابن حجر في (الإصابة في تمييز الصحابة): "استبعد بعضهم صحة سماعه من النبي ﷺ ولا بعده فيه، فإن أقل ما قيل في سنه عند موت النبي ﷺ أنه كان ابن ثمان سنين" (٢). وقد نبه محقق كتاب (نزهة السامعين) إلى أن ابن حجر نفسه نبه على ذلك في هامش المخطوط؛ فقال: "جاء بهامش المخطوط ما لفظه؛ الضحاك بن قيس صحابي على الراجح، كذا بخط الحافظ على هامش الأصل" (٣).

الثاني: ضعف إسناد الحديث الوارد، فقد أخرج الحديث الطبراني في (المعجم الكبير)، والحاكم في (المستدرک)، وأبو نعيم في (معرفه الصحابة)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق) من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج، حدثني محمد بن طلحة عن معاوية بن أبي سفيان، أنه قال -وهو على المنبر-: حدثني الضحاك بن قيس، وهو عدل على نفسه، أن رسول الله ﷺ قال: "لا يزال وال من قریش" (٤).

(١) نزهة السامعين، ابن حجر، ص ٣٨.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، ٣/ ٣٨٧، رقم ٤١٨٩.

(٣) نزهة السامعين، ابن حجر، ص ٣٩.

(٤) المعجم الكبير، الطبراني، ٨/ ٢٩٨، رقم ٨١٣٤؛ المستدرک على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع، ت: ٤٠٥هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ، ١٩٩٠م، ٣/ ٦٠٣، رقم ٦٢٣٣؛ معرفة الصحابة، أبو نعيم، ٣/ ١٥٣٧. تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٢٤/ ٢٨١.

والحديث لا يصح، وفيه علتان متعلقتان بمحمد بن طلحة؛ الأولى: تضعيف بعض أهل العلم له، وحتى بعض مَنْ وثَّقه، فإنهم وثَّقوه في أدنى مراتب التعديل^(١)، وقد تفرد بهذا الحديث، ومثله لا يُحتمل منه هذا التفرد، والثانية: الانقطاع في الإسناد بينه وبين معاوية رضي الله عنه فقد ولد محمد بن طلحة بعد المئة للهجرة^(٢)، وتوفي معاوية في سنة (٦٠هـ)^(٣).



(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٩١ / ٧، رقم ١٥٨١؛ الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨٥ / ٤، رقم ١٦٤١؛ الطبقات الكبرى، ابن سعد، ٣٥٤ / ٦، رقم ٢٦٤٨؛ الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، ت: ٣٠٣هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١، الناشر: دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ، (ص ٩٣، رقم ٥٤١)؛ الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٤٧٤ / ٧، رقم ١٧١١؛ الثقات، ابن حبان، ٣٨٨ / ٧، تهذيب الكمال، المزي، ٤١٧ / ٢٥، رقم ٥٣١٣؛ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، ٥٨٧ / ٣، رقم ٧٧١٥؛ تهذيب التهذيب، ابن حجر، ٢٣٨ / ٩، رقم ٣٨١؛ تقريب التهذيب، ابن حجر، ص ٤٨٥، رقم ٥٩٨٢.

(٢) لم ينص أهل العلم على تاريخ ولادته، ولكن قطعاً ولد بعد المئة، ويدل على ذلك: أمران: الأول: -وهو الأهم- ذكر في ترجمته أنه أدرك أباه وهو صغير، حتى إن بعض أهل العلم نفى سماعه من أبيه، وقد توفي والده سنة (١١٢هـ) أو بعدها. الثاني: تاريخ وفاة (محمد بن طلحة) سنة (١٦٧هـ) وهذا يؤكد الأمر الأول.

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، ١٢٠ / ٦، رقم ٨٠٨٧؛ تقريب التهذيب، ابن حجر، ص ٥٣٧، رقم ٦٧٥٨.

الختام

بعد الانتهاء من دراسة ما رواه الصحابة عن التابعين، نسجل النتائج التالية:

- ١- اهتم العلماء بأنواع علوم الحديث المختلفة، وذكروا ضمن أنواع علوم الحديث: ما رواه الأكابر عن الأصاغر، ومنه ما رواه الصحابة عن التابعين.
- ٢- أول من ألف في هذا الفن هو الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) حيث إنه ألف كتاباً جمع فيه ما رواه الصحابة عن التابعين، وهذا الكتاب لم يصل إلينا، فلعله مفقود، أو ما زال في المخطوطات، وقد أشار إليه كثير من أهل العلم، وقد قام ابن حجر بترتيب هذا الكتاب وتلخيصه، وسمى كتابه: (نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين)، وكتاباه مطبوع.
- ٣- كان العلماء ممن ألف في علوم الحديث يشيرون إلى رواية الصحابة عن التابعين عند الكلام على ما رواه الأكابر عن الأصاغر، وأول من أفرد ما رواه الصحابة عن التابعين في نوع مستقل هو السيوطي في كتابه (تدريب الراوي).
- ٤- ما رواه الصحابة عن التابعين له أنواع وصور عدة:
- النوع الأول: ما رواه الصحابي، عن التابعي، من روايات بني إسرائيل (الإسرائيليات).
- النوع الثاني: ما رواه الصحابي، عن التابعي، عن الصحابي، عن النبي ﷺ.
- النوع الثالث: ما رواه الصحابي، عن التابعي، موقوفاً عليه.
- النوع الرابع: ما رواه الصحابي، عن التابعي، عن الصحابي موقوفاً.
- النوع الخامس: ما رواه الصحابي، عن التابعي، عن النبي ﷺ.
- ٥- أكثر الأنواع وقوعاً ما رواه الصحابي، عن التابعي من روايات بني إسرائيل؛ كروايات بعض الصحابة عن كعب الأحبار، يليه في الكثرة ما رواه الصحابي، عن التابعي، عن الصحابي، عن النبي ﷺ.
- ٦- ما رواه الصحابي، عن التابعي، عن النبي ﷺ، هذا النوع لا وجود له، ولو افترضنا وجوده، فالحديث يكون مرسلاً مردوداً؛ لانقطاعه بين التابعي والنبي ﷺ وقد ذكر ابن

حجر في كتابه (نزهة السامعين) أمثلة على رواية الصحابة عن التابعين، ومن ضمن هذه الأمثلة مثالان يدلان على رواية صحابي، عن تابعي، عن النبي ﷺ وإذا نظر القارئ إلى هذين المثالين يجد أنهما لا يصحان للاستدلال على هذا النوع.



المصادر والمراجع

١. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، الجرح والتعديل، ط ١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١هـ، ١٩٥٢م.
٢. ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد، المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط ١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.
٣. ابن الأثير، علي بن أبي الكرم، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.
٤. ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، علوم الحديث، تحقيق: نور الدين عتر، ط ١٦، سوريا: دار الفكر، ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م.
٥. ابن حبان، محمد بن حبان، الثقات، ط ١، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م.
٦. ابن حبان، محمد بن حبان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١، سوريا: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.
٧. ابن حجر، أحمد بن علي، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.
٨. ابن حجر، أحمد بن علي، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه"، د. ط، تحقيق: محمد علي النجار، بيروت، المكتبة العلمية، د. ت.
٩. ابن حجر، أحمد بن علي، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، ط ١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
١٠. ابن حجر، أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، ط ١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ.
١١. ابن حجر، أحمد بن علي، نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين، تحقيق: طارق محمد العمودي، ط ١، الرياض، دار الهجرة، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.

١٢. ابن حنبل، أحمد بن محمد، المسند، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
١٣. ابن سعد، محمد بن سعد، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.
١٤. ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، بيروت، دار الجيل، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.
١٥. ابن عدي، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط١، بيروت، الكتب العلمية، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.
١٦. ابن عساكر، علي بن الحسن، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، د.ط، بيروت، دار الفكر، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.
١٧. ابن قانع، عبد الباقي بن قانع، معجم الصحابة، تحقيق: صلاح بن سالم المصراقي، ط١، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٨هـ.
١٨. ابن مَنَدَه، محمد بن إسحاق، فتح الباب في الكنى والألقاب، تحقيق: أبو قتيبة نظر الفاريابي، ط١، الرياض، مكتبة الكوثر، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.
١٩. ابن مَنَدَه، محمد بن إسحاق، معرفة الصحابة، تحقيق: د. عامر حسن صبري، ط١، الإمارات: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م.
٢٠. أبو نعيم، أحمد بن عبد الله، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط١، الرياض، دار الوطن للنشر، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
٢١. البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير"، د.ط، الهند: دائرة المعارف العثمانية، د.ت.
٢٢. البخاري، محمد بن إسماعيل، الصحيح، تحقيق: محمد زهير، ط١، بيروت، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.

٢٣. الترمذي، محمد بن عيسى، السنن، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، د. ط، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت.
٢٤. الحاكم، أبو أحمد، الأسامي والكنى، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، ط ١، المدينة المنورة: دار الغرباء الأثرية، المدينة، ١٩٩٤ م.
٢٥. الحاكم، محمد بن عبد الله، المستدرک على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١ هـ، ١٩٩٠ م.
٢٦. الحاكم، محمد بن عبد الله، معرفة علوم الحديث، تحقيق: د. أحمد السلوم، ط ٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٣١ هـ، ٢٠١٠ م.
٢٧. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق: د. محمود الطحان، الرياض، مكتبة المعارف، الرياض.
٢٨. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، المتفق والمفترق، تحقيق: الدكتور محمد صادق الحامدي، ط ١، دمشق: دار القادري، ١٤١٧ هـ، ١٩٩٧ م.
٢٩. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، موضح أوهام الجمع والتفريق، تحقيق: د. عبد المعطي قلعبجي، ط ١، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٧ هـ.
٣٠. الذهبي، محمد بن أحمد، تذكرة الحفاظ، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م.
٣١. الذهبي، محمد بن أحمد، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط ٣، بيروت، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.
٣٢. الذهبي، محمد بن أحمد، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط ١، بيروت، دار المعرفة، ١٣٨٢ هـ، ١٩٦٣ م.
٣٣. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث، تحقيق: د. عبد الكريم الخضير، ود. محمد بن عبد الله آل فهيد، ط ٢، الرياض، مكتبة دار المنهاج، ١٤٣٢ هـ.

٣٤. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق: أبو معاذ طارق عوض الله، ط١، الرياض، دار العاصمة، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.
٣٥. الشيباني، أبو بكر بن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط١، الرياض، دار الراية، ١٤١١هـ، ١٩٩١م.
٣٦. الضياء المقدسي، محمد بن عبد الواحد، الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج به البخاري ومسلم في صحيحيهما، تحقيق: د. عبد الملك بن دهيش، ط٣، بيروت، دار خضر، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.
٣٧. الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، د.ت.
٣٨. العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
٣٩. العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، تحقيق: د. أسامة خياط، ط٢، بيروت، دار البشائر، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.
٤٠. العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، شرح التبصرة والتذكرة، تحقيق: د. ماهر الفحل، ط١، القاهرة: دار المحدثين، ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م.
٤١. العقيلي، محمد بن عمرو، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط١، بيروت، دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
٤٢. المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.
٤٣. النسائي، أحمد بن شعيب، السنن، ط٢، سوريا: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.

٤٤. النسائي، أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتركون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.

٤٥. النووي، يحيى بن شرف، التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، تحقيق: د. أحمد بن فارس السلوم، ط١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٤٦. النيسابوري، مسلم بن الحجاج، الصحيح، (د. ط)، بيروت، دار الجيل، ودار الآفاق الجديدة، (د. ت).

٤٧. النيسابوري، مسلم بن الحجاج، الكنى والأسماء، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط١، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.



Publication Rules

- All research papers must adhere to Sharia guidelines, educational policies, and regulations of the Kingdom of Saudi Arabia.
- Manuscripts submitted should represent original and novel works.
- Adherence to well established scientific methodology.
- If the research paper has been previously published elsewhere in any form, JSSIS does not bear any legal consequences for this.
- The research paper can be part of a book or derived from a thesis in which the author obtained a degree.
- Original manuscripts should not exceed 10,000 words in length. If exceeds it shall be treated as more than one research paper.
- Arabic and English abstracts should include the following: research topic, research problem, objectives, methodology, and the most important results.
- Research introduction should present title, research problem, questions, methodology, literature, main contribution, and plan.

Publication guidelines

- Authors should submit their works through the journal's email: almajallah@kku.edu.sa
- Font: Traditional Arabic.
- Body Font Size: (16), footnotes and references: (12), titles: (18).
- **The researcher must attach the following:**
 - A summary of up to (200) words in both English and Arabic. English summary should be certified by accredited translation body.
 - Curriculum Vitae, including: (Name, scientific degree, area of specialization, current employment, important scientific achievements, correspondence address, e-mail address, mobile number)
- **Adherence to the following documentation and referencing methods of research sources:**
 - Citing the book title and author(s), including any publication information.
 - Inserting footnotes at the bottom of each page, and footnotes numbers should be between brackets.
 - Writing the Quranic verses in accordance to the Uthmani script followed by their reference, and can be downloaded from the following link: <https://nashr.qurancomplex.gov.sa/site/>
 - The bibliography attached at the end of the research paper must be complete and not concise for each reference, and must be written in MLA style.

Review and Publication Process

1. All research will be subject to scientific review, in accordance to the widely recognized scientific rules and regulations.
2. The order of research papers when published will be subject to technical and chronological considerations.
3. The journal reserves the right to publish the research paper in the edition it deems suitable, or republish it in any form if it considers that necessary.
4. The published material expresses the opinions of its authors and does not necessarily reflect the opinion of the journal.

Journal Title

King Khalid University Journal for Sharia Sciences and Islamic Studies. Abha: (9010)

Correspondence should be directed to the Chairman of the Journal's Editorial Board Email:
almajallah@kku.edu.sa

King Khalid University's Journal of Sharia Sciences and Islamic Studies

Vision:

To become the region's leading journal in academic research publication and be classified in the ranks of the world's top journals for research publications.

Mission:

To enrich scientific movement by advancing the research of Sharia studies in all its different branches, and provide researchers with the opportunity to publish their work on a platform that will become the University's cultural and inspired interface.

Values:

- Trust
- Fairness
- Moderation
- Perfection

Journal's Objectives:

1. Serving specialised research in religious sciences in accordance to the correct approach.
2. Addressing contemporary problems and emerging issues in accordance to Sharia principles.
3. Enriching the scientific movement with distinguished research to achieve the university's vision, mission and goals.
4. Finding a method of publishing religious sciences to enable researchers to publish their research in accordance to the scientific research process.
5. Scientific and research communication with specialists in the field of Islamic Studies everywhere.
6. Focus on studying and publishing the Islamic heritage.

One: Publishing Rules:

1. The research must be categorized as original and inventive.
2. The research must comply with the widely accepted rules of scientific research.
3. The research must not be derived from a book, or a dissertation or a thesis by which the author has obtained a degree.
4. The research must not have been previously published, or sent for publication in another scientific or periodical journal.